



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال



عنوان المذكرة:

تأثر الهاتف النقال على الطفل في الجزائر
دراسة على عينة من الأطفال - ولاية المسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس أكاديمي في علوم الإعلام و الاتصال تخصص: إعلام

إشراف الدكتور:

جدي قدور

إعداد الطالبة:

• تبان يسرى

لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	الاسم و اللقب
رئيسا
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر أ	د. جدي قدور
ممتحنا

"جوان 2021"



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة

الموضوع:

تأثير استخدام العائقة المنقال على الطفل مرحلة الابتدائي

إعداد الطلبة:

1- ثمان يسري رقم التسجيل: 18183508345

2- رقم التسجيل: /

القسم: إعلام وإنصال الشعبة: التخصص: إعلام

إشراف: جيري قمرور الرتبة:

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2020-
2021 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء المشرف(ة):

رئيس القسم



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

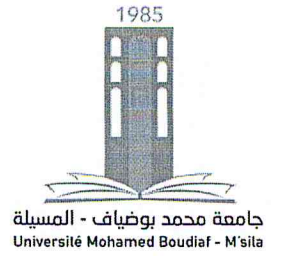
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and

Student Affairs

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

الرقم: 2021/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): تمام يسري

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث داعم): طالبي

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110001014001090007

الصادرة بتاريخ: 01-16-2018 عن دائرة: مسيرة

المسجل بكلية: الاعلام والاتصال قسم: اعلام واتصال

تخصص: اعلام تحت رقم التسجيل: 18183683753

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها:

تأثير استخدام الهاتف النقال على الطفل مرحلة الابتدائي

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني(ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

إهداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على
أشرف المرسلين سيدنا محمد و علي آلِهِ وصحبه و من
اتبعهم إلى يوم الدين.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع
إلى الذين قال فيهما الله عز وجل:
"وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا..."

أبي... حفظه الله.

أمي... رحمها الله

إلى كل طلبة كلية علوم الإعلام و الاتصال
إلى كل من يحمل و لو ذرة حب لله ورسوله
محمد صلى الله عليه و سلم .

شكر و عرفان

قال الله تعالى " لئن شكرتم لأزيدنكم "

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، وشكره على توفيقه لنا
في إتمام العمل واقتداء برسوله الذي حثنا على الشكر كما قال

" الشكر قيد النعمة وسبب دوامها ومفتاح المزيد منها "

أسجل عظيم شكري وتقديري إلى أستاذي المشرف " د. جدي قدور "
حفظه الله ورعاه الذي لم يبخل علي بإرشاداته وتوجيهاته والذي كان
معني على اتصال دائم طول مدة إنجاز هذه المذكرة ولن يتسع المقال
لمقامك وفضلك جزاك الله خيرا

ولا لايفوتني كذلك أن أتوجه بالشكر إلى كل من علمني حرفه أو كلمة
من أساتذتي الكرام من بداية مشواري الدراسي إلى وصولي إلى هذه
المرحلة

وما يجوزتنا لنقول " اللهم ارزقنا شفاعتة سيدنا محمد صل الله عليه وسلم
وأوردنا حوضه واسقنا من يديه الشريفتين شربة ماء لا نظما بعدها أبدا
يارب العالمين "

وفي الأخير نسال المولى عز وجل أن يجعلنا ممن يكثر ذكره ويحفظ
أمره وان يغمر قلوبنا بحبته ويرضى عنا.

فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

	إهداء
	شكر و عرفان
	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
03	1 الإشكالية
04	2 أهمية الدراسة
04	3 أسباب إختيار الموضوع
05	4 أهداف الدراسة
06	5 تحديد المفاهيم والمصطلحات
	6 المدخل النظري للدراسة
08	7 أدوات جمع البيانات
10	8 نوع الدراسة ومنهجها
15	9 مجتمع البحث وعينة الدراسة
	10 -الدرسات السابقة
	خاتمة
	ملاحق
	ملخص الدراسة

مقدمة



لطالما اعتبر الاتصال الميكانيكي الأساسي والمحرك الرئيسي لحياة الإنسان، فهو سبيل فهم واقعها والتعاطي مع بيئتها وبناء علاقاتها مع الآخرين، لذا حرص الإنسان خلال مراحل حياته على تطوير هذه العملية ووسائلها بما يجعلها أكثر ديناميكية وسرعة، وبما يسمح بإكسابها أبعادا جديدة وجعلها تتماشى ومتطلباتها اليومية وتطلعاتها الاتصالية، فطور وساطتها وطرفها المعتمدة في إيصال الرسائل إلى الغير وبناء المجتمع، ويعد الهاتف النقال أحد هاته الوسائل الاتصالية التي أحدثت ثورة في مجال التكنولوجيا و في المجتمعات ، وقد انتشر استخدام هذا الجهاز بين الناس بشكل كبير، وسرعان ما احتل مكانة مهمة في حياتهم اليومية حسب سن كل الفئات وحتى الأطفال الصغار.

والجزائر كغيرها من الدول عرفت ولوج هذه التقنية في أراضىها وإقبال سكانها علىها بكثرة، مما شكل ثقافة لدى الناس ما يمكن أن نطلق عليه ثقافة الهاتف النقال، الذي يشكل نوعا من الموضة وكان اقتنائه بدافع التقليد والتباهي لا غير، فيما بعد ليتحول إلى ضرورة من ضروريات الحياة التي لا يمكن الاستغناء عنها.

إن الهاتف النقال ومع كل ما وفره من إمكانيات اتصالية جعلت الفرد يستغني عن التنقل للاتصال بالأخر، ووضعها أمام فرصة التواصل بالصوت وحتى بالصورة والتغيير وتطور الأجيال، وهذا الوضع غير الكثير من قوانين العملية الاتصالية، الأمر الذي يجعلنا لا نقف أمام هذه التكنولوجيا عند حدود الإمكانية الاتصالية بل لا بد من النظر إلى انعكاساتها على عملية الاتصال وبما أن مرحلة الطفولة هي مرحلة حساسة في حياة الإنسان لأن فيها يتم بناء الشخصية، سواء كانت فعالة أو غير فعالة، فارتأينا أن نسلط الأضواء على الأطفال فجاءت دراستنا هذه تهتم بدراسة تأثير الهاتف النقال على سلوكيات الأطفال و التي نحاول من خلالها أن نقف على جملة التغيرات التي أحدثها الهاتف على سلوكيات الأطفال.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة



1 الإشكالية:

شهدت وسائل الإتصال قفزات تكنولوجية واعلامية هائلة ومتصاعدة في العصور الأخيرة ومنذ نصف التسعينيات ،حيث عرفت بما يسمى بتكنولوجيا الإتصال الحديثة التي أثرت بشكل كبير على كافة أنماط الإتصال الإنساني.

وتعد تكنولوجيا الإتصال هي مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها وتخزينها واسترجاعها، وستبدالها أوتوصيلها إلى الأفراد والمجتمعات .

ومن بين هذه التكنولوجيات الجديدة الهاتف النقال الذي أصبح له جمهور واسع الذي يتميز عن جمهور وسائل الإتصال الجماهيري الأخرى، لقد أصبح من الأجهزة التي يستعملها الأفراد في حياتهم اليومية، حيث أضحت مع بداية الألفية الجديدة ضرورة يلزم الأفراد خاصة بعد ظهور الجيل الثالث من الهواتف النقالة التي أصبحت تجاري العديد من وظائف الكمبيوتر كمتصفح للإنترنت.

وعليه نجد أنفسنا أمام مجموعة التحديات التي فرضتها علينا التكنولوجيا الحديثة وبالأخص مع التلاميذ اليوم، من حيث إتسعت ظاهرة إستخدام الطفل لجهاز الهاتف النقال حيث تحاون عنها المجتمع ككل والأباء والأمهات خصوصا، حيث أصبح معظم التلاميذ يستخدمون هذا الجهاز بتبرير الإستفادة منها في الدراسة والرفع من مستوى التحصيل الدراسي، ولكن الواقع يقول عكس ذلك.

ومن خلال هذه الدراسة نحاول التطرق إلى تأثير الهاتف النقال على الطفل في الجزائر ، ويتمحور التساؤل الرئيسي في بحثنا أساسا حول:

ما هو تأثير الهاتف النقال على الطفل في الجزائر؟

دراسة ميدانية على عينة من الأطفال

التساؤلات الفرعية:

✓ ما هو تأثير الهاتف النقال على التحصيل الدراسي للأطفال ؟

✓ ما هو تأثير الهاتف النقال على الجانب النفسي للأطفال؟

✓ ما هو تأثير الهاتف النقال على العلاقات الاجتماعية للأطفال؟

2 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته تحاول الكشف عن تأثير الهاتف النقال على الأطفال ، ورصد الإجابات و السلبيات استعمال التلاميذ لهذا الوسيلة ، كما تكمن أهمية الدراسة في الدوافع و الإشباعات المحققة من الهاتف النقال بالنسبة لتلاميذ .

3 أسباب إختيار الموضوع:

إن إختيار الباحث لموضوع الدراسة ، يعد أصعب مراحل البحث ، لا يكون بمحض الصدفة بل هو ناتج عن دوافع وأسباب فعلية يصيب اهتمامه عليه دون غيره ، فهناك مجموعة من الأسباب دفعتنا للخوض في هذا الموضوع .

أ-الأسباب الذاتية:

و الميول الشخصي للتعرف على تأثير الهاتف النقال على الأطفال

✓ الرغبة في إجراء دراسة ميدانية ، و متابعة الموضوع مع مختلف التلاميذ المعينين بالدرجة الأولى .

✓ الرغبة في إثراء البحوث العلمية بالنظر إلى نقص الدراسات في هذا المجال .

✓ التجربة الذاتية في استخدام الهاتف النقال في المستوى الدراسي .

ب- الأسباب الموضوعية:

- ✓ محاولة التعرف على أهمية الهاتف النقال بالنسبة لتلاميذ. وحدة الموضوع.
- ✓ إثراء المكتبة ببحث علمي جديد.

4 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بصفة عامة إلى التعرف على :

- ✓ تأثير الهاتف النقال على التحصيل الدراسي للأطفال
- ✓ تأثير الهاتف النقال على الجانب النفسي للأطفال
- ✓ تأثير الهاتف النقال على العلاقات الاجتماعية للأطفال

5 تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1 التأثير:

أ- لغة: أثر يؤثر في الشيء: ترك فيه أثراً. (إبن منظور ،2005، ص 344)

ب- إصطلاحاً: أنه بعض التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد فقد تلفت الرسالة إنتباهه وبدركها ، وقد يضيف إلى معلوماته معلومات جديدة وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق ، فهناك مستويات عديدة للتأثير إبتداء من الإهتمام إلى حدوث تدعيم داخلي لإتجاهات إلى حدوث **تغيير على** تلك ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك عنى. (محمد منير حجاب ،2004،ص114)

- التأثير « influence » مشتق من الكلمة اللاتينية الوسيطة « influenza »، التي تشير إلى القوة السرية التي تنسب إلى الكواكب في تعديلها لقدر الناس ، ثم إستخدمت الكلمة

لفشارة إلى قدرة أي كان في تغيير أفكار الآخر وأفعاله ، غالبا من دون علم منهم. (ابن منظور ، المرجع السابق، ص52)

- ويعرف المعجم الإعلامي التأثير بأنه: إحداث تأثيرات وتغيرات في سلوك والتفكير، وتتمثل في التغيرات الحاصلة نتيجة التعرض للوسائل المختلفة.

-هو تلك العلاقة التفاعلية بين أفراد الجمهور ووسائل الإعلام وتتميز هذه العلاقة من جانب وسائل الاعلام بمحاولة تكيف رسائلها مع خصائص الجمهور الذي تتوجه إليه بهدف إستمالتهم لكي يتعرضوا للمحتوياتها ، وليس بالضرورة التأثير عليهم لكي يغيروا شيئا ما على المستوى المعرفي أو الوجداني أو السلوكي ومن جانب أفراد الجمهور فهم يستعملون وسائل الإعلام ويتعرضون لمحتوياتها لأسباب مختلفة بإختلاف سياقاتهم الإجتماعية والنفسية والإقتصادية والثقافية وهذا وفقا للقيمة التي تحملها هذه المحتويات وما تمثله بالنسبة إليهم ومدى قدرتها على إشباع حاجاتهم المختلفة. (محمد جمال ، 2006 ، ص 52).

إحساس يحدثه عامل ما، شدة الوقع المؤثرة، شدة الوقع المؤثرة ، عمل يمارسه شئ على شئ آخر ،وقع أو إنطباع يخلقه شئ في النفس ، ما يكون لشئ من عمل فعال في الشخص ، نتيجة تحدثها خاصية شئ أو قدرة الفاعلة ،إنفعال في العقل والقلب، النتيجة التي يمكن الواقعة معينة على مجرى قضية أو ظاهرة.

2 الهاتف النقال :

أ- لغة: هو مصطلح مركب من كلمتين : هاتف ونقال .

والهاتف من الهاتف والهاتف الصوت الجافي العالي وقيل الصوت الشديد وقد هتف به هتافا أي صاح به.(ابن منظور، المرجع السابق ، ص 375).

ب- إصطلاحاً: يعرف الهاتف النقال على أنه:"عبارة عن جهاز إتصال صغير الحجم مربوط بشبكة من الإتصالات الاسلكية والرقمية تسمح ببث وإستقبال الرسائل الصوتية والنصية (الصوت والصور عن بعد وبسرعة فائقة ونظر لطبيعة مكوناته الإلكترونية واستقلاله العملية، فقد يوصف بالخلوي أو النقال أوالجوال او المحمول ومعروف أن الهاتف النقال الحالي هو الشكل التطور للهاتف التقليدي الثابت" . (حسن عماد المكاوي ، 1997ص 222).

- الهاتف النقال في رأي الأنثروبولوجيا هو في وجه من وجوهه دلالة على علاقة قائمة بينه وبين مجموعة متنوعة من البشر في ثقافتها وميولها وإتجاهاته وأوضاعها الإجتماعية ورغباتها وأحوالها المادية والمعيشية ومستواها العلمي (المرجع السابق ، ص 223).

- الهاتف المحمول يسمى كذلك الهاتف النقال أو الهاتف الخلوي أو الهاتف الجوال هو أحد أشكال أدوات الإتصال والذي يعتمد على الإتصال اللاسلكي عن طريق شبكة من أبراج البث الموزعة ضمن مساحة معينة.(فضيل دليو ، المرجع السابق ص 152)

- عبارة عن جهاز اللاسلكي يتم عن طريقه إرسال واستقبال الموجات الصوتية.

3- التلاميذ:

أ- لغة: التلميذ هو طالب العلم وجمعه تلاميذ.

ب- اصطلاحاً: يعني الشخص الذي يلتقى تعليماً داخل المؤسسة التربوية سواء كان ذكر أو أنثى.

- هو الفرد الذي يكون في مؤسسة ويكتسب معلومات منها.

6 المدخل النظري للدراسة :

نظرية الاستخدامات والإشباعات

➤ مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات:

نظرية الاستخدامات والإشباعات هي النظرية التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتتحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام خلافاً للنظريات المبكرة مثل نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة، وتتصرف بناء على نسق واحد، فأسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام، أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية. (حجاب، 2004، ص584)

وتقوم نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين أدى إدراك العواقب الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولاً من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال لرؤيتها على أنه افعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام (مكاوي وآخرون، 2004، ص 239)

فلم يعد السؤال المطروح ماذا يفعل الإعلام بالجمهور؟ بل ماذا يفعل

الجمهور بالإعلام؟ ولماذا يستخدم الجمهور المنتجات الإعلامية؟ وماهي الإشباعات المحققة منها؟ وتتطوي هذه الأسئلة عن انتقال موضوع التأثير من مضمون المادة الإعلامية فحسب، إلى السياق الاتصالي برمته، فمنبع الإشباعات التي يحصل عليها المتلقي من الإعلام الجماهيري قد يتعلق بالمضمون الخاص للرسالة أو بالتعرض للوسيلة الإعلامية بحد ذاته أو

بالوضعية الاتصالية الخاصة المرتبطة بوسيلة إعلامية ما ويلخص كاتز (ELIHU KATZ) وزملاءه افتراضات النظرية في النقاط التالية:

✓ جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

✓ يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشجع حاجاته.

✓ تتنافس وسائل الإعلام مع وسائل أخرى لإشباع احتياجات الجمهور مثل الاتصال الشخصي، أو المؤسسات الأكاديمية

✓ الجمهور قادر على تحديد اهتماماته واحتياجاته ودوافع تعرضه لوسائل الإعلام وبالتالي يختار الوسائل التي تشبع حاجاته.

✓ يمكن استخدام الجمهور لوسائل الإعلام الأنساق والمعايير الثقافية السائدة في المجتمع وتحديد في ضوء ذلك أن الجمهور هو الذي يحدد طبيعة استخدامه للمحتوى الذي يرغب فيه (الطرابشي وآخرون، 2006، ص، 261)

➤ عناصر نظرية الاستخدامات والإشباع:

1 - افتراض الجمهور النشط:

يزعم هوبيت أن النظريات القديمة كانت تنظر إلى الجمهور باعتباره متلقيا سلبيا أمام قوة الرسالة وتأثيرها الفعال حتى ظهر مفهوم الجمهور العنيد الذي يبحث عما يريد أن يتعرض إليه ويتحكم في اختيار الوسائل التي تقدم هذا المحتوى. (مكاوي وآخرون ، 2004 ، ص

(243

2 - الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام:

لقد أدى ظهور مفهوم الإدراك الانتقائي المرتكز على الفروق الفردية إلى افتراض أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم ويفسرون وسائل الإعلام بطرق متنوعة ومتباينة، أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حوافز وان تحدد أصول كثير من استخدامات وسائل الإعلام. (حسن ، 1991 ، ص 21)

3 - دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام :

تقسم دوافع التعرض إلى فئتين هما:

دوافع نفعية :وتستهدف التعرف على الذات، واكتسابا لمعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعلم بوجه عام والتي تعكس برامج الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

دوافع طقوسية: وتستهدف قضية الوقت والاسترخاء والصدقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات وتنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية مثل المسلسلات والأفلام والمنوعات وغيرها. (مكاوي وآخرون ، 2004 ، ص 247)

التوقعات من وسائل الإعلام: تعد توقعات الجمهور من وسائل الاتصال ناتجة عن دوافعه التي تختلف حسب الأصول النفسية والاجتماعية للأفراد، كما تعد التوقعات سببا في عملية التعرض لوسائل الاتصال.

التعرض لوسائل الاتصال : يفترض نموذج الاستخدامات والإشباع أن دوافع الافراد تؤدي بهم إلى التعرض لوسائل الاتصال حتى يتحقق الإشباع، بالإضافة إلى سلوك التعرض لوسائل الاتصال (أمين ، 2008 ، ص 67)

➤ الانتقادات التي وجهت لنظرية الاستخدامات والإشباع:

- ✓ إنها تشابهت في استخدام نفس المنهج الذي يعتمد على الأسئلة المفتوحة للباحثين حول الإشباع التي تقدمها وسائل الإعلام.
- ✓ اشتركت في المنهج الكيفي في محاولتها بجمع بيانات الإشباع من الجمهور في فئات مصنفة يتأجل توزيعها تكراريا وتدرجيا تبعا لكثافتها.
- ✓ لم تحاول هذه الدراسات أن تكشف الروابط بين الإشباع التي يتم افرازها وبين الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي تم إشباعها.
- ✓ فشلت هذه الدراسة في بحث العلاقات المتداخلة بين الوظائف المتنوعة التي تقدمها وسائل الإعلام أيضا كميا ومفاهميا.
- ✓ إن هذه الدراسات لم تعطي صورة مفصلة وأكثر تصاعدي لإشباع وسائل الإعلام ولا تؤدي إلى صيغة نهائية لتعميمات نظرية. (المشاقبة ، 2001، ص86)

7 أدوات جمع البيانات.

➤ الإستمارة :

تعد الإستمارة أداة أساسية من أدوات جمع البيانات التي يتطلبها البحث الميداني، وهي الوسيلة العملية التي تساعد الباحث على جمع الحقائق والمعلومات من المبحوث ، تفرض عليهم التقيد بموضوع البحث .

والإستمارة هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين ، وتعد الإنسانية والاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات ومعتقدات أو تصورات أو آراء للأفراد.

8 -نوع الدراسة ومنهجها.

1- نوع الدراسة :

بما أن الهدف من دراستنا هو جمع البيانات والمعلومات حول أنماط التواصل الأسري خلال فترات الحجر الصحي ، فإن هذه الدراسة نصنف ضمن الدراسات الوصفية التي تهتم بوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التواصل إليها عبر أشكال رقمية معبرو يمكن تفسيرها.

2 - منهج الدراسة:

يعرف المنهج على أنه تلك الطريقة المنظمة التي يعتمدها الباحث في دراسة الظاهرة إجتماعية أو سياسية معينة وفق خطوات بحث معينة يتم بواسطتها تجميع بيانات ومعلومات بشأن الظاهرة .

وتتدرج دراستنا ضمن الدراسات المسحية عن طريق منهج المسح الوصفي وهو الطريقة التي يتعين على الباحث أن يلتزم لها في بحثه حيث يتقيد بإتباع مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير البحث ويسترشد لها الباحث في سبيل الوصول إلى الحلول الملائمة لمشكلة البحث.

9 مجتمع البحث وعينة الدراسة

1- مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث على أنه المجتمع الكلي من المفردات والأشياء الأخرى المحدودة ، أي المجتمع الذي بإمكانه الباحث تحديد حجمه الحقيقي ، وقد إتخذنا في دراستنا مجموعة من الأطفال في ولاية المسيلة وهم مجتمع البحث.

2- عينة البحث:

تعرف العينة على أنها بطريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن عناصر وحالات يتم إختيارها بأسلوب معين من جمع عناصر مفردات ومجتمع الدراسة وبما يخدم ويناسب ويعمل على تحقيق هدف الدراسة .

إعتمدنا في دراستنا على المسح بالعينة غير الاحتمالية (قصدية) حيث يختار الباحث المفردات بما يخدم أهداف البحث ويتوافق مع متطلباته المنهجية .

لأننا بصدد مسح عينة من الأسر الجزائرية وقد إختارنا عينة تتكون من 20 طفل في ولاية المسيلة بشكل عشوائي.

10 - الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى :

دراسة مريم ماضي بعنوان : *تأثيرات استخدام الهاتف المحمول على سلوكيات الشباب في الجزائر* : طالبة جامعة قسنطينة أنموذجا "جامعة الحاج لخضر باتنة، رسالة ماجستير ، 2012_2013 كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

وانطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: - ماهي تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الإتصال الإجتماعي لدى الطالب الجامعي؟ إندرج منها التساؤلات الفرعية التالية:

1 ماهي مراحل تطور الهاتف النقال؟

2 - كيف يستخدم الطالب الجامعي الهاتف النقال؟

3 ماهي دوافع هذا الإستخدام؟

- 4 - ماهي أنماط الإتصال الإجتماعي الموجودة؟
- 5 - هل أدى الهاتف النقال إلى إنحسار الإتصال الشخصي المباشر لدى الطالب الجامعي ؟
- 6- هل دفع إستخدام الهاتف النقال من طرف الطالب الجامعي إلى زيادة إعتماده الإتصال الوسيلى على حساب الإتصال الشخصي؟
- 7- هل عززت خدمة الرسائل القصيرة الإتصال المكتوب لدى الطالب الجامعي؟
- 8- ماتأثيرات إستخدام الهاتف النقال على البعدين المكاني والزمني وعمق البعد الإجتماعي الإنساني للعلاقات بالنسبة الطالب الجامعي؟
- إعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي التحليلي ، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قدر حجمها ب 313 مفردة، تم اللجوء إلى العينة العشوائية ، وهذا بإستخدام الملاحظة والإستبيان كأدوات لجمع البيانات أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي:
- 1- لم يتسبب الهاتف النقال في إنحسار الإتصال الشخصي لدى الطالب الجامعي حيث أنه غالبا مايتعامل مع الأشخاص الذين يتواصل معهم عبر النقال بصفة شخصية .
- 2- لم يدفع الهاتف النقال الطالب الجامعي إلى إعتماذ الإتصال الوسيلى الى حساب الإتصال الشخصي إذ أنه يميل إلى التواصل مع غيره بشكل مباشر على التواصل عبر الهاتف النقال .
- 3-أدى الهاتف النقال إلى إنحسار البعد الإنساني العاطفي في العلاقات حيث أنه قلل من عنصر الشوق للأخرين لدى الطالب الجامعي ،كما قلل نسيبا من حميمية علاقاته بغيره.
- تعد هذه الدراسة من الدراسات المشابهة:| تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا من حيث منهج المسح الوصفي. أن كلاهما درسنا الهاتف النقال.

إعتماد كلتا الدراستين على أداة جمع البيانات والتي تتمثل في إستمارة إستبيان والملاحظة .
- لقد ساعدتنا الدراسة فيما يتعلق بتطبيق نظرية البنائية الوظيفية. | - تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في المتغير الثاني المتعلق أنماط الإتصال الإجتماعي .

الدراسة الثانية:

- دراسة جينفر لدهلاس ، *على لف ف و كمة طقوك و لأزة خ لة غى ج لعل بك ج و ن ذ ل دق ب ف و ل بك و ك سة نضك ل ل جزة ذ ع كل و لأ ع ل و لاة شك 2009_2010*.

- تمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤل التالي:

- كيف يتمثل ويستخدم المراهق الجزائري الهاتف النقال جماهي الأثار المترتبة في إستخدامه لهذه المتحدث؟

- إندرجت منه عدة تساؤلات فرعية جاءت كما يلي:

1- ماهي الصورة الذهنية التي يحملها المراهق الجزائري عن الهاتف النقال ؟

2- هل يستخدم المراهق الجزائري الهاتف النقال كوسيلة للتواصل الإجتماعي ؟

3- هل يستخدم المراهق الهاتف المحمول

- إعتمدت الباحثة على المنهج الإثنووغرافي ،وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قدر حجمها

ب 20 مراهق حيث تم اللجوء إلى العينة القصدية ، وهذا بإستخدام الملاحظة والمقابلة

كأدوات جمع البيانات أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي:

1- إستخدام الهاتف النقال محصور في إستخدامات ذات طابع إتصالي وأخرى ذات الطابع

اللهوي ،فالنوع الأولى يتجلى بصورة واضحة في المكالمات الهاتف وإرسال إستقبال الرسائل

القصدية والنوع الأخر يظهر في إتقاط الصور ، تحميل رنات ، مشاهدة مقاطع الفيديو .

- 2- إستخدام الهاتف النقال من قبل المراهقين يكون بشكل دائم ليس ظرفي كالحاسوب أو التلفزيون أو الألعاب الإلكترونية.
- 3- كشفت الدراسة أن معظم أفراد العينة أصبحوا يستخدمون الهاتف المحمول لتصفح الشبكة العنكبوتية.
- 4- كشفت الدراسة أن الغالبية العظمى من أفراد العينة لا يستطيعون ممارسة الحياة بدون هواتفهم النقالة حيث أصبحوا يستخدمونه في أي مكان وزمان .
- 5- إن الإستخدام المبالغ للهاتف النقال يسبب إدمان نفسيا يشبه نوعا ما في طبيعته الإدمان الذي يشبه تعاطي المخدرات وأن هذا الإستخدام يؤدي لإضطرابات نفسية يستدل عليها بمجموعة من الأعراض تشمل الوحدة والإحباط والإكتئاب والقلق.
- كشفت الدراسة أن الهاتف النقال يحي غريزة العنف لدى المراهق من خلال الألعاب التي يحويها الهاتف نفسه لدى المراهق من خلال الألعاب التي يحملها حيث أغلبها تحتوي على العنف.
- تعقيب: تعد الدراسة من الدراسات المشابهة :
- إعتقاد كلتا الدراستين على العينة القصدية وأداة الملاحظة كأداة من أدوات جمع البيانات
- تناولت الدراسة المراهق والهاتف النقال التمثيل والإستخدامات بينما دراستنا تطرقت إلى تأثير الهاتف النقال على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.
- إعتمدت الدراسة على المنهج الإثنوغرافي أما فيما يخص دراستنا إعتمدت على المنهج الوصفي.

إعتمدت الدراسة على أداة المقابلات كأداة لجمع البيانات أما فيما يخص دراستنا إعتمدت على إستمارة الإستبيان .

الدراسة الثالثة:

- دراسة (صفاح أمال فاطمة الزهراء) بعنوان **وَزَة نَجْلِك مَنَّة طَبَق كَكْخ و طَبَق ك كِج لَعِي** (نخز ب طيخجي بغى آهزطر ضركا ب ج لَع ب لز تَمَع نَمَل) ، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -، 2009-2010.

وهي عبارة عن دراسة حاولت من خلالها الباحثة الكشف عن طرق إستخدام الجامعيين لهاتف النقال ، وانعكاسات هذا الإستخدام على سلوكهم الإتصال داخل الحرم الجامعي ، واعتمدت في ذلك على المنهج التجريبي ، وأداة المقابلة لجمع المعلومات الميدانية ، حيث تمثلت عينة الدراسة في 50 طالب و طالبت من جامعة مستغانم للموسم الجامعي 2009 ، 2010، حيث انطلقت الباحثة من التسال الرئيسي التالي :

كيف يؤثر الاستخدام اليومي للهاتف النقال على السلوك الاتصالي لطالب في وسط الفضاء الجامعي ؟ وقد ألحقته بمجموعة من الأسئلة الفرعية، والمتمثلة في:

1. ماهي خصائص الهاتف النقال التي يمتلكها ، ويستخدمها الطلبة ؟
2. ماهي أهم المجالات التي يستخدم الطلبة فيها الهاتف النقال ؟
3. ماهي أهم عادات استخدام الهاتف النقال لدى الطلبة ؟
4. ماهي أهم القيم الناتجة للاستخدامات ؟ قيم ضرورية او ثانوية ؟
5. كيف يؤثر الفضاء الجامعي على السلوكات الاتصالية للطلبة من خلال استخدام الهاتف النقال ؟

6. ماهي أهم الرموز الاتصالية المشتركة الاستخدام بين الطلبة من خلال الهاتف النقال ؟

وقد توصلت إلى النتائج التالية :

1. الهاتف النقال أصبح وسيلة إتصالية حاضرة بشكل واسع في حياة الطلبة الجامعيين وكثرة الإستخدامات في مختلف المجالات ولتحقيق عدة أهداف .

2. الإهتمام المتزايد بتكنولوجيا الهواتف النقالة رغم إرتفاع سعرها ، حيث أصبح ذلك مظهرا من مظاهر التقدم والتباهي أمام الآخرين.

3. هناك علاقة وطيدة تربط بين الطلبة والوسائط المتعددة التي تتوفر عليها الهواتف النقالة العالية التقنية خاصة تلك التي تسجل الموسيقى بمختلف أنواعها ،والفيديوهات والصور .

4. إستخدام SMS والإبداع في كتابتها بطرق رمزية ، بالإختصار وإستخدام أشكال وأرقام خاصة للتعبير عن معنى لا يتم فهمه إلا من طرف الذين إتفقوا على ذلك .

5. هناك علاقة بين التخصص العلمي و اللغة المستخدمة في كتابة الرسائل القصيرة .

6. الرسائل القصيرة وسيلة إتصال في المناسبات والأعياد لتبادل التهاني بين الطلبة وللمزاح ووسيلة

الاقتصاد الوحدات.

7. العلاقات الإجتماعية وقوة العلاقة التي تربط الطالب بأطراف أخرى ، تحدد الإتصال ووقته.

8. العوامل التقنية توفر حولا بديلة يتعدد وسائطها ، والوسائل التي تتيحها بتوفر الوقت والجهد وتقريب العلاقات الإجتماعية التي يقيمها الطالب.

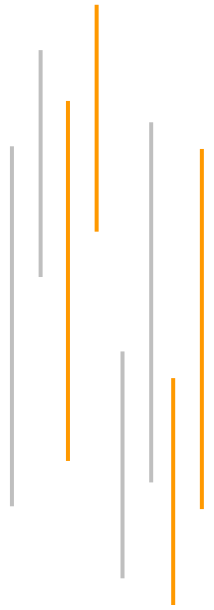
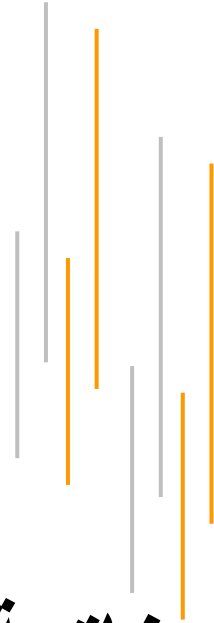
9. الإستخدامات العلنية للموسيقى من طرف الطلبة وهم مجتمعين مع بعضهم البعض أو بصفة فردية كنوع من أنواع التسلية .

تعد الدراسة من الدراسات المشابهة مع الدراسة:

- تتشابه مع الدراسة في المتغيرالاول وهوالهاتف النقال.

- تختلف في المنهج وأداة جمع البيانات درستنا إستخدمة المنهج الوصفي و هذه الدراسة استخدمت المنهج التجريبي، الأداة في درستنا الاستمارة وفي هذه الدراسة المقابلة.

خاتمة



إن اجتياح تكنولوجيا الاتصال حياة الأفراد وتوغلها في كافة مناحيها، جعل هذه الحياة تتغير شيئاً فشيئاً فتكيفة بذلك مع معطيات هذه التكنولوجيا، وبعد الهاتف النقال أحد منتجات هذه التكنولوجيا التي عرفت انتشاراً سريعاً بين الأفراد وهذا الانتشار ترك أثره على كل فئات المجتمع حتى الأطفال، وقد قامت هذه الدراسة للكشف عن الآثار السلبية للهاتف النقال بالنسبة للأطفال، فالأطفال تحلبهم ألعاب الهاتف النقال لشغفهم وولعهم به .

وبتباع الخطوات المنهجية العلمية المتفق عليها في الأوساط البحثية، تم جمع مجموعة من المعلومات الميدانية تمخضت عنها جملة من النتائج و الحقائق التي قادت إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة التي انطلقنا منها فقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج تقف على طبيعة سلوكيات الأطفال عند استخدامهم لهذه التقنية، إذ أكدت المعطيات البيانية أن استخدام الطفل للهاتف النقال يتوقف عند اللعب في أغلب الأحيان، أما في الأقلية يستخدم التطبيقات الأخرى كالرنات و الفيديوهات والتقاط الصور فهذه كالمتنفسات بالنسبة للأطفال عند شعورهم بالوحدة أو لملئ أوقات فراغهم حيث يشعرون بسعادة .

وما يمكن الإشارة إليه في الأخير أن نتائج هذه الدراسة تبقى خاصة بمجتمع الدراسة الذي طبقت عليه وغير قابلة للتعميم، فهي مرشحة للتغير بتغيير الظروف و المعطيات الميدانية، إلا أن هذا لا يمنع أن نأخذ بما بعين الاعتبار في محاولة فهم تأثير الهاتف النقال على سلوكيات الأطفال كما أن هذه النتائج تجعلنا نتجه إلى طرح جملة من التوصيات التي لا بد من محاولة تطبيقها سعياً للسيطرة على الآثار السلبية لدراستنا المتمثلة في مجموعة من المخاطر والأمراض التي قد تتجر عن الاستخدام السلبي للهاتف النقال من طرف الطفل، إذ لا بد من وعي الأسرة بهذه المخاطر المحاولة تفاديها والتقليل منها وهذا من خلال مراقبة الأطفال بصفة دائمة ومستمرة عند استخدامهم لهذه التقنية ونستنتج من كل ما تقدم أن التكنولوجيا لا بد منها لكن مع مراعاة السن المناسب للفرد ووعيه بمخاطرها لتفاديها مستقبلاً.

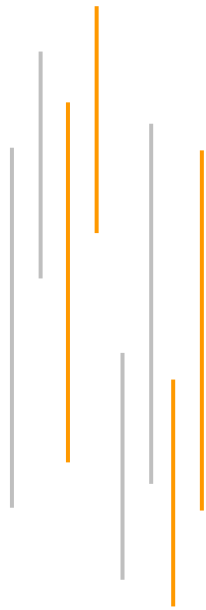
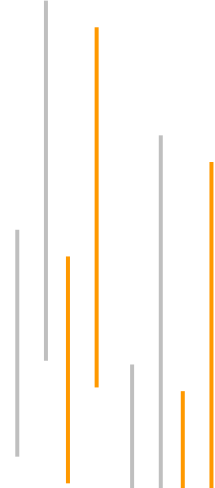
قائمة المصادر و المراجع



الكتب:

- 1- ابن منظور : معجم لسان العرب ، ط1 ، بيروت لبنان ، دار صادر ، 2005، المجلد
- 2- محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، ط 1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة مصر ،2004،
- 3- محمد جمال : المعجم الإعلامي ، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2006، ص 52. 4- ابن منظور، المرجع السابق .
- 4- حسن عماد المكاوي:تكنولوجيا الإتصال الحديثة في عصر المعلومات، ط 2، القاهرة والدار المصرية اللبنانية، 1997
- 3- فضيل دليو ، المرجع السابق

ملاحق



عنوان الدراسة : تأثير الهاتف النقال على الاطفال في الجزائر

- دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة انموذجا -

اسئلة الدراسة : الدراسة تسعى لاختبار الاسئلة التالية :

- ماهو تأثير الهاتف النقال على التحصيل الدراسي للاطفال ؟

- ماهو تأثير الهاتف النقال على الجانب النفسي للاطفال ؟

- ماهو تأثير الهاتف النقال على العلاقات الاجتماعية للاطفال ؟

مجتمع البحث : من المفروض و الاحسن ان يكون مجتمع البحث هو اولياء تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بولاية

العينة المناسبة : من المفروض ان تكون العينة : عينة قصدية { عمدية } و عددها بحدود ال30 ولها توجه اليهم الاستمارة

مرحلة تصميم الاستمارة

مرحلة التصميم ستكون كما يلي :

- أولا سنفرد صفحة مستقلة للاستمارة كما يلي :

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علوم الاعلام و الاتصال

تأثير الهاتف النقال على الاطفال في الجزائر

- دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة انموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس : تخصص

اشراف:

اعداد:

سيادة الولي المحترم :

نضع بين ايديكم استمارة بحث للاجابة على الاسئلة ادناه , و نعلمكم انها لا تستعمل الا
لاغراض البحث العلمي

و لكم كل الشكر و الامتنان

ملاحظة : ضع العلامة { } امام الاجابة المناسبة

السنة الجامعية 2020-2021

المحور الاول : البيانات الشخصية :

- الجنس : { } ذكر : { } انثى : { }
- المستوى التعليمي : ابتدائي : { } متوسط : { } ثانوي : { }
جامعي { } - دراسات اخرى { }
- الوظيفة :
- المنطقة السكنية : المدينة { } الريف { }

المحور الثاني : تاثير الهاتف النقال على التحصيل الدراسي للاطفال

هل يمتلك طفلك هاتفا نقالا خاصا به؟

نعم { } لا { }

- اذا كانت الاجابة بلا . فهل الهاتف النقال ملك :

للاب { } للام { } للأسرة باكملها { } للاصدقاء و المقربين { }

ابنكم يعتمد على الهاتف النقال بشكل :

دائم { } منقطع { } حسب الظروف { }

- ولماذا؟

ماهي دواعي استعمال طفلك للهاتف النقال ؟

التسلية و الترفيه { } الالعاب الالكترونية { } المطالعة { } التحصيل الدراسي { }
الاطلاع على الاخبار { }

- باعتبار الهاتف النقال وسيلة للتحصيل الدراسي . فهل تؤيد ان يكون وسيلة جيدة في التحصيل الدراسي ؟

مؤيد بشدة { } مؤيد { } محايد { } معارض { } معارض بشدة { }

هل يساعد الهاتف النقال طفلكم في :

المراجعة { } حل الفروض و الواجبات { } التوسع في الموضوعات { } اكتساب الخبرة { }

..... اخرى تذكر

- هل الهاتف النقال جعل طفلكم اكثر اهتماما ب :

- الدراسة { } حل الواجبات و الفروض { } التوسع و الاستزادة في المواد { }

..... اخرى تذكر

ما تقييمكم لتاثير الهاتف النقال على التحصيل الدراسي لطفلكم ؟

جيد جدا { } جيد { } عادي { } سيء { } سيء جدا { }

- و لماذا ؟

.....

المحور الثالث : تاثير الهاتف النقال على الجانب النفسي للاطفال

- هل تعتقد ان للهاتف النقال تاثير على نفسية طفلكم ؟ :

- مؤيد بشدة { } مؤيد { } محايد { } معارض { } معارض بشدة { }

..... ولماذا ؟

- فيما تكمن التاثيرات النفسية للهاتف النقال على طفلكم ؟

تغير التصرفات { } الشروذ و الانعزال { } العنف اللفظي { } العنف الجسدي { } تحمل
المسؤولية { } اتساع الافق { }

- اخرى تذكر :

.....

هل جعل الهاتف النقال طفلكم اكثر :

توازنا { } اجتهادا { } تنفيذا للاوامر { } نشاطا { } مواضبة على الدراسة { }

- اخرى تذكر :

للهاتف النقال تاثيرات نفسية على طفلكم :

مواقف بشدة { } موافق { } محايد { } معارض { } معارض بشدة { }

- وكيف ذلك

.....؟

- ماهو تقييمكم للتاثيرات النفسية للهاتف النقال على طفلكم ؟

.....
.....
.....

المحور الرابع : تاثير الهاتف النقال على العلاقات الاجتماعية للاطفال

- اثر الهاتف النقال على طفلكم من ناحية العلاقات الاجتماعية .

نعم { } لا { }

- اذاكانت الاجابة بنعم . فهل ذلك لانه :

- زاد من ربط العلاقات الاجتماعية { } قتل من العلاقات الاجتماعية { } زاد من
انعزالية طفلكم { } غير ذهنية طفلكم { } زاد من القناعات بضرورة العلاقات في المجتمع { }

- اخرى تذكر :

- هل الهاتف النقال جعل العلاقات الاجتماعية لطفلكم :

- مرنة { } - صعبة { } - محتشمة { } - مترددة { } - غير واضحة { }

- وكيف ذلك؟ :

- بعد استعمالات الهاتف النقال هل اصبحت العلاقات الاجتماعية لطفلكم داخل الاسرة :

جيدة { } عادية { } سيئة { } غير واضحة { }

- ولماذا؟ :

ملخص الدراسة:

بفضل التطور الراهن لتكنولوجيا الاتصالات، يسير الإنسان في رحلة الحضارة الأنفا وراء متعة وسائل ترفيهية ، ويفضل هذه الوسائل اخترق المجهول، وكسر صخرة المستحيل ، إذ أصبح يتكلم بواسطته عبر أنحاء العالم رغم بعد المسافات، فالهاتف النقال اليوم يعتبر شرائح المجتمع ، وحتى شيء مهم جدا في حياتنا اليومية ، ونظرا للخدمات التي يقدمها للفرد خلف العديد من الآثار على مختلف الأطفال ونتيجة لهذه التأثيرات على هذه الشريحة بشكل كبير، سنتطرق إلى دراسة هذه الآثار من خلال دراستنا.

الكلمات المفتاحية: الهاتف النقال ، الطفل، تأثير

Résumé de l'étude:

Grâce au développement actuel de la technologie de communication, l'homme est sur le chemin de la civilisation nasaa derrière le plaisir du divertissement, et grâce à ces moyens pénétré l'inconnu, et a brisé le rocher de l'impossible, comme il est devenu parler dans le monde entier malgré la distance, le téléphone portable aujourd'hui est considéré comme

Des segments de la société, et même quelque chose de très important dans notre vie quotidienne, et compte tenu des services qu'il fournit à l'individu à l'origine de nombreux effets sur différents enfants et à la suite de ces effets sur ce segment de manière significative, nous aborderons l'étude de ces effets dans le cadre de notre étude.

Mots-clés: Téléphone portable, enfant, effet